

الإخوان المصريون ..بقلم: الإمام حسن البنا



السبت 4 أبريل 2015 12:04 م

بقلم : الإمام حسن البنا

طلب إلينا كبير أن نقتح على فضيلة الأستاذ حسن البنا أن يغير اسم جماعته من "الإخوان المسلمین" إلى "الإخوان المصريين" حتى يبعد بهذا عن جماعته شبهة الطائفية والتفريق بين أبناء الوطن الواحد..

وقد نقلنا هذا الاقتراح إلى فضيلته. فكتب إلينا ما يلي: يعتقد الإخوان المسلمون أن الحياة الإنسانية السعيدة لن تقوم بغير المعاني الروحية، وأن أية نهضة تخلو من هذه المشاعر تكون نهضة ناقصة؛ ذلك لأنه لا الفكرة القومية وحدها، ولا الوطنية المجردة، ولا الأفكار الاقتصادية البحتة بقادرة على أن تدفع الحياة الإنسانية إلى الكمال المنشود.

كما أن الإخوان المسلمین يودون أن تكون فكرتهم أوسع من أن تظل إقليمية عنصرية، ولهذه الأسباب استندوا في حركتهم إلى تعاليم الإسلام وروحه وأطلقوا على هيتهم اسم "الإخوان المسلمین".

أما شبهة الطائفية ونحوها فهي مدفوعة بالإسلام نفسه الذي جاء شريعة إنسانية، توصى بالرحمة والعدل بين الناس جميعا، وفي هذا يقول القرآن الكريم (لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِمُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِمِينَ)[الممتحنة:8].

وما كان التمسك بالإسلام في يوم من الأيام مصدر خصومة بين أبناء الوطن الواحد. ولعل من العوامل التي تجعل الإخوان يحرصون كل الحرص على التمسك بهذه التسمية أن يظهروا للناس هذه الحقيقة في شريعة الإسلام.

المصدر : إخوان ويكي